

الإجراءات الوقائية والصحية التي
تخذتها السنة النبوية جِراء تفشي
جائحة كوفيد-١٩ وتطبيق منظمة
الصحة العالمية لها

د/ السيد أحمد محمد سحلول
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بجامعة الأزهر

الإجراءات الوقائية والصحية التي اتخذتها السنة النبوية جراء تفشي جائحة

كوفيد-١٩ وتطبيق منظمة الصحة العالمية لها

السيد أحمد محمد سحلول

قسم الحديث وعلومه ، كلية دراسات دمياط ، جامعة الأزهر ، مصر

البريد الإلكتروني: elsayedshloul.33@azhar.edu.eg

المخلص :

دعت منظمة الصحة العالمية إلى تطبيق ما جاءت به السنة النبوية من إجراءات وقائية وصحية جراء تفشي جائحة كوفيد-١٩ كالحجر الصحي ، وترك مخالطة المصاب بالفيروس، والمداومة على النظافة الشخصية، و تغطية الفم والأنف عند السعال والعطس، و عدم البصق في الطرق العامة وأماكن تجمع الناس، و البحث عن العلاج.

كما دعت إلى تطبيق ما أوصت به السنة النبوية في السلوكيات الاجتماعية كترك مصافحة المريض بالأيدي، وترك التعزية للمصاب، والتباعد بين الناس، والحد من التتمر، والبعد عن الشائعات والخرافات ونشرها مما يؤدي إلى زيادة الجهل لدى طوائف المجتمع قاطبة ومحاولة أخذ النصائح مما ليس أهلا للاختصاص في مثل تلك الظواهر .

الكلمات المفتاحية : إجراءات - الوقائية - كوفيد - صحة .

**Preventive and health measures taken by the Sunnah as
a result of the outbreak of the Covid-19 pandemic and
the World Health Organization's application of it**

Al-Sayyid Ahmad Muhammad Sahlul

**Department of Hadith and its Sciences, Faculty of
Damietta Studies, Al-Azhar University, Egypt**

E-mail : elsayedsahloul.33@azhar.edu.eg

Abstract :

The World Health Organization called for the application of the preventive and health measures brought by the Prophet's Sunnah as a result of the outbreak of the Covid-19 pandemic, such as quarantine, leaving contact with the infected person, maintaining personal hygiene, covering the mouth and nose when coughing and sneezing, and not spitting in public roads and gathering places. People, searching for a cure. It also called for the application of what the Prophetic Sunnah recommended in social behaviors such as not shaking hands with the sick, leaving condolences for the injured, distancing between people, limiting bullying, and keeping away from rumors and myths and spreading them, which leads to an increase in ignorance among the sects of society as a whole, and trying to take advice that is not qualified to specialize. in such phenomena.

Keywords: Measures - Preventive - Covid - Health.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين الحق الحكيم العدل ، لا راد لقضائه ، ولا معقب لحكمه، وهو على كل شيء قدير ،وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إمام الهدى ، بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الله به الغمة ، وتركنا على المحاجة البيضاء ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك ، ولا يتمسك بها إلا كل بها إلا كل عاقل راشد، فاللهم اجزيه عنا وعن والدينا خير ما جازيت به نبيًا عن أمته ، ورسولاً عن دعوته ورسالته.

وبعد فهذا بحث سميته (الإجراءات الوقائية والصحية التي اتخذتها السنة النبوية جراء تفشي جائحة كوفيد-١٩) وتطبيق منظمة الصحة العالمية لها) تناولت فيه الاجراءات الوقائية والصحية التي اتخذتها السنة النبوية جراء تفشي جائحة كوفيد-١٩) وتطبيق منظمة الصحة العالمية لها، منها: الحجر الصحي ، وهو عزل المصاب عن الناس حتى يتماثل للشفاء، ومنها: ترك مخالطة المصاب بالفيروس: فمن أصيب بالفيروس فلا يخالط الأصحاء، ولا يخالط الأصحاء المصاب في المدارس والجامعات ومؤسسات العمل والمنازل ووسائل المواصلات وغير ذلك. فقد أرشد النبي ﷺ أمته بألا يرد المُمرضُ على المُصحِّح، ومنها: المداومة على النظافة الشخصية، كتعقيم اليدين، وغسلهما باستمرار، وكذا الحرص على نظافة أدوات ومعدات العمل في كافة المجالات. فالإسلام دين النظافة، بل جعلها نصف الإيمان، ومنها: تغطية الفم والأنف عند السعال والعطس: فكان من منهجه ﷺ تغطية الفم بالثوب(الكمامة) أو باليد عند السعال والعطس حفاظًا على الغير وعدم نقل العدوى ، ومنها: عدم البصق في الطرق العامة وأماكن تجمع الناس: لأن في ذلك نشرًا للأمراض، وإيذاءً للناس، فجعل النبي ﷺ البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها، ومنها: تجنب التثقب في آنية الطعام والشراب؛ لأنه يؤدي إلى

نقل العدوي بينه وبين من يأتي بعده لتناوله فالنبي ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ ، وكذلك نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الشرب من فم السقاء . وذلك لما يتعلق بفم السقاء من بخار النفس ، أو بما يخالط الماء من ريق الشارب فينقذره غيره ، وكل ذلك ناقل للعدوى ، ومنها : البحث عن العلاج : وذلك من خلال الجهات البحثية المتخصصة في اختراع الأدوية المناسبة ؛ لأن الله عز وجل ينزل الداء والدواء ، وما على العلماء إلا أن يبحثوا عن العلاج . وكل هذه الاجراءات أخذت بها منظمة الصحة العالمية ، ودعت العالم بأسره إلى تطبيقها حفاظاً على سلامته ، مما يشهد بعالمية رسالة الإسلام ، وصلاحيتها لكل زمان ومكان .

كما دعت منظمة الصحة العالمية إلى تطبيق ما أوصلت به السنة النبوية في السلوكيات الاجتماعية ، والتي منها : ترك مصافحة المريض بالأيدي ، والاقتصار على السلام الشفهي ، ومنها : ترك التغذية للمصاب ، ومنها : التباعد بين الناس ، ومنها : الحد من التتمر ، والبعد عن الشائعات والخرافات ونشرها مما يؤدي إلى زيادة الجهل لدى طوائف المجتمع قاطبة ومحاولة أخذ النصائح مما ليس أهلاً للاختصاص في مثل تلك الظواهر

١. سبب اختياري لموضوع الدراسة :

- فقد استعنت بالله . عز وجل . في أن أقوم بدراسة موضوع البحث لأمر منها :
- أ . تبصير المسلمين بالإجراءات الوقائية والصحية لفيروس كورونا .
 - ب . منع الإصابة بفيروس كورونا .
 - ج . بيان عظمة الإسلام تجاه كل ما يستجد وإيجاد حلول له
 - د . تصحيح المفاهيم السلوكية المغلوطة تجاه جائحة كورونا .

خطة البحث:

جاء هذا البحث في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة :

أما المقدمة : فقد ذكرت فيها سبب اختياري لموضوع البحث ، وخطة البحث ، والمنهج المتبع فيه .

وأما المبحث الأول : فحقيقة جائحة كورونا.

وأما المبحث الثاني: فعن الاجراءات الوقائية والصحية التي اتخذتها السنة النبوية جـاء تفشي جائحة كورونا

وأما المبحث الثالث : فعن تنظيم الاجراءات السلوكيات الاجتماعية في الإسلام خلال تفشي ظاهرة كورونا

وأما الخاتمة : فذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج في أثناء عملي في البحث .

المنهج المتبع في البحث:

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج التالي :

١. جمعت النصوص النبوية التي تدور حول الموضوع المراد دراسته وحصرها وقد استعنت بالكتب التالية :
 - أ . جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (٦٠٦هـ)
 - ب . كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للعلامة علاء الدين المتقى بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥هـ).
 - ج . مفتاح كنوز السنة للدكتور ا . ي فنسك، ترجمة أ. محمود فؤاد عبد الباقي.
 - د . المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي للدكتور ا . ي فنسك ، ترجمة : الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي .
٢. قمت بتخريج الأحاديث من مصادر السنة الأصلية مع الحكم على إسناد كل حديث . ما عدا الصحيحين . حسب قواعد أئمة الجرح والتعديل .
- ٣ . اطلعت على شرح أحاديث الموضوع المراد دراسته من الكتب المختصة بذلك .
- ٤ . جمعت النصوص القرآنية التي لها صلة بالموضوع المراد دراسته وحصرها، مع معرفة سبب نزولها ، ومعرفة تفسيرها من الكتب المختصة بذلك .
٥. بينت بعض الظواهر السلوكية المتعلقة بالموضوع المراد دراسته وحصرها من الكتب المختصة بذلك.
٦. قمت بدراسة النصوص التي جمعت دراسة موضوعية متكاملة ، وفهم المراد منها فهماً صحيحاً.
٧. اطلعت على كتب العلماء السابقين التي لها صلة بالموضوع المراد دراسته ؛ للاستفادة منها ، وكذا الكتب الحديثة التي لها صلة بالموضوع.
٨. بينت مناشدة وزارة الصحة العالمية لتطبيق ما ورد في الإسلام للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا

٩. ربطت الموضوع بالواقع المعاصر ؛ لتعم الفائدة.

١٠. راعيت التسلسل في عناصر الموضوع حتى يخرج الموضوع في صورة متكاملة.

وقد راعيت في هذا البحث دقة العبارة ، وسهولة الأسلوب ووضوحه حتى يتمكن جميع المسلمين من الاستفادة بكل ما ورد به .
هذا والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم الدين ، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .
وصل الله علي سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين .

كتبه

أبو فاطمة الزهراء ونور الهدى وعائشة وحمزة

السيد أحمد محمد سخلول

مغرب يوم السبت ٢٢ رجب سنة ١٤٤٢ هـ / ٦ مارس

سنة ٢٠٢١ م

تربة البقوم _ الطائف _ إمارة مكة المكرمة _

المملكة العربية السعودية

المبحث الأول : حقيقة جائحة كورونا

هو فيروس من الفيروسات التاجية موجود على نطاق كبير في الطبيعة يصيب الفقاريات، ويمكن أن يسبب أمراضًا في الأجهزة التنفسية والهضمية العصبية للإنسان والحيوان^(١) .

وسائل انتقال فيروس كورونا:

ينتقل فيروس كورونا وغيره من الأوبئة عن طريق وسيلة من الوسائل التالية:

- ١- السعال أو العطس في وجه شخص آخر
- ٢- لمس الشخص المصاب، بما في ذلك الاتصال الجنسي
- ٣- عادة عن طريق لمس التربة الملوثة أو السطوح الملوثة
- ٤- الانتقال عن طريق الجو- إذا كانت الكائنات الحية الدقيقة يمكن أن تبقى في الجو لفترات طويلة
- ٥- انتقال البراز إلى الفم - عادة من الأغذية الملوثة أو مصادر المياه المنقولة بالنواقل - التي تحملها الحشرات أو الحيوانات الأخرى^(٢).
- ٦- مخالطة شخص مصاب بالفيروس في العمل أو الدراسة أو في البيت أو في التجمعات والمناسبات المختلفة .

أعراض الإصابة بفيروس كورونا:

هناك أعراض مختلفة تظهر الإصابة بفيروس كورونا، منها ما هو

رئيس، ومنها ما هو نادر

فمن الأعراض الرئيسية:

- ١- ارتفاع درجة الحرارة .
- ٢- فقدان الشهية .
- ٣- السعال الجاف .
- ٤- الإعياء الشديد

١ . الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد الصادر عن اللجنة الوطنية الصينية لوانغ تشونغ دونغ ص ٢ .

٢ . بغية الطبيب من سنة الحبيب ﷺ للسيد أحمد سحلول ص ١٣ .

ومن الأعراض النادرة:

- ١- انسداد الأنف
- ٢- الرشح
- ٣- التهاب الحلق .
- ٤- آلام أطراف العضلات وأسفل الظهر .
- ٥- القيء والإسهال
- ٦- الصداع .
- ٧- قوة الخفقان وضيق الصدر .
- ٨- التهاب حول العين^(١).

الاجراءات المتبعة عند ظهور أعراض الإصابة بالفيروس:

- من ظهرت عليه أعراض الإصابة أو الاشتباه بالإصابة بفيروس كورونا فعليه أن يتبع عدة اجراءات تحذيرية، منها ما يلي:
- ١- تجنب الذهاب للعمل وقاعات الدراسة والمناسبات الاجتماعية المختلفة.
 - ٢- هجر الأماكن المزدحمة بالناس كالحدايق والمتنزهات والمحلات التجارية والمطاعم والأسواق.
 - ٣- ترك دور العبادة.
 - ٤- وضع الكمامة الطبية وقفاز اليد .
 - ٥- التعقيم بشكل مستمر .
 - ٦- الحرص على التباعد بينك وبين الغير بمسافة كافية .
 - ٧- مراجعة المستشفى للكشف وقياس الحرارة وتناول العلاج المناسب .
 - ٨ - التعلم عن طريق الفصول الافتراضية، مما جعل الطلاب لا يشعرون بفارق بين الدراسة في القاعات التقليدية والدراسة عن طريق الفصول الافتراضية.

١ - الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد الصادر عن اللجنة الوطنية الصينية لوانغ تشونغ دونغ ص ١٠

٩- التهوية الجيدة للمكان الذي يعيش فيه.

١٠- الحرص على النظافة الشخصية عند الدخول والخروج من البيت.

١١- تجنب وسائل النقل العام بصورها المختلفة

المبحث الثاني:

الإجراءات الوقائية والصحية التي اتخذتها السنة النبوية

جاء تفشي جائحة كورونا

بينت السنة النبوية الإجراءات الوقائية والصحية لفيروس كورونا، مما جعل العالم أجمع يشيد بها، ويسعى لتطبيقها، ومن تلك الإجراءات الوقائية والعلاجية ما يلي:

١- الحَجْرُ الصحي:

وهو عزل المنطقة المصابة بالفيروس وأهلها فلا يدخلها، ولا يخرج منها أحد، والنبي محمد ﷺ أول من اتخذ ذلك النظام الوقائي فنبه أمته بأنهم إن سمعوا به في مكان فلا يقربوا منه، وإن كانوا في المكان المصاب بالفيروس فلا يفرون منه

فَعَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ أَبِيهِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ؟ فَقَالَ أَسَامَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « الطَّاعُونَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُزِيلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ ». وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: « لَا يُخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ »^(١).

١ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأنبياء باب { أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ أَصْحَابَ الْكُفْهِفِ وَالرَّقِيقِ { (الكهف: ٩) ٣/ ١٢٨١ ح (٣٢٨٦) // وفي كتاب الطب باب ما ينكر في الطاعون ٥/ ٢١٦٣ ح (٥٣٩٦) // وفي كتاب الحيل باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ٦/ ٢٥٥٧ ح (٦٥٧٣)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام باب الطاعون والطيبة والكهانة ونحوها ٧/ ٢٦: ٢٩ ح (٥٩٠٣: ٥٩١٣) .

٢- ترك مخالطة المصاب بالفيروس:

فمن أصيب بالفيروس فلا يخالط الأصحاء، ولا يخالط الأصحاء المصاب في المدارس والجامعات ومؤسسات العمل والمنازل ووسائل المواصلات وغير ذلك. فقد أرشد النبي محمد ﷺ أمته بالأمر بالمرضى على المصحح

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « لا عدوى ». ويحدث مع ذلك: « لا يورد المريض على المصحح »^(١).

٣- المداومة على النظافة الشخصية:

فالإنسان دائماً وأبداً يحرص على نظافته الشخصية حتى يزيل جميع الأوساخ من بدنه فيكون نظيفاً طوال يومه، وذلك عن طريق الوضوء للخمس صلوات، فقد بين النبي محمد ﷺ أن من توضأ خمس مرات في يومه لا يبقى من درنه شيء

فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ

يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟ ». قالوا: لا يبقى من

درنه شيء. قال: « فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا »^(٢).

١ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطب باب الجذام ،و باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن، و باب لا هامة ولا صفر ،و باب لا هامة ،و باب لا عدوى ٥ / ٢١٦١، ٢١٥٨، ٢١٧١، ٢١٧٧، ٥٤٢٥، ٥٣٨٧، ٥٣٨٠، ٥٤٣٧، ٥٤٣٩، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورد مريض على مصحح ٧ / ٣٠ : ٣٢٢ (٥٩١٩ : ٥٩٢٦)

٢ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب مواقيت الصلاة باب الصلوات الخمس كفارة ١ / ١٩٧ (٥٠٥) ، وأخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب المشي إلى الصلاة تمحي به الخطايا وترفع به الدرجات ٢ / ١٣١ (١٥٥٤)، واللفظ له

فالصلاة مزيلة للخطايا ، كما أن الماء مزيل لدرن الجسم
ومن النظافة الشخصية: تعقيم اليدين، وغسلهما باستمرار، وكذا
الحرص على نظافة أدوات ومعدات العمل في كافة المجالات. فالإسلام دين
النظافة، بل جعلها نصف الإيمان

فَعَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " الطُّهُورُ شَطْرُ
الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ أَوْ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ
لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَايِعَ نَفْسَهُ فَمُعْتَقِهَا أَوْ مُوبِقِهَا " (١).

وتشير الأبحاث الجديدة إلى أن غسل اليدين بين ٦ إلى ١٠ مرات في
اليوم يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بفيروس كورونا، ما يدعم إرشادات
الصحة العامة حول تدابير تفشي مرض "كوفيد-١٩". ويمكن أن يقلل غسل
اليدين بانتظام من المخاطر الشخصية .

وتشير إرشادات منظمة الصحة العالمية إلى ضرورة غسل اليدين خمس
مرات على الأقل في اليوم بالماء والصابون أو معقم اليدين.

٤- تغطية الفم والأنف عند السعال والعطس:

فكان من منهجه ﷺ تغطية الفم بالثوب (الكمامة) أو باليد عند السعال
والعطس حفاظاً على الغير وعدم نقل العدوى . فالنَّبِيُّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ ،
عَطَى وَجْهَهُ بِيَدِهِ أَوْ بِنُؤْيِهِ ، وَعَضَّ بِهَا صَوْتَهُ
فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا عَطَسَ ، عَطَى وَجْهَهُ بِيَدِهِ
أَوْ بِنُؤْيِهِ ، وَعَضَّ بِهَا صَوْتَهُ " (٢).

١ . أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب فضل الوضوء ٤٥٥/٣ ، ٤٥٦ ح (٢٢٣){١} .

٢ . أخرجه أبو داود في السنن كتاب الأدب باب في العطاس ٧٢٥ / ٢ ح(٥٠٢٩) ، وأخرجه الترمذي في
السنن كتاب الأدب باب ما جاء في خفض الصوت وتخمين الوجه عند العطاس ٨٦/ ٥
ح(٢٧٤٥) قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

٥- عدم البصق في الطرق العامة وأماكن تجمع الناس:

لأن في ذلك نشرًا للأمراض، وإيذاءً للناس، فجعل النبي ﷺ البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها
فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « **الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا** »^(١).

٦- تجنب التفتت في آنية الطعام والشراب

لأنه يؤدي إلى نقل العدوي بينه وبين من يأتي بعده لتناوله فالنبي ﷺ نَهَى أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ^(٢).

وكذلك نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ
فَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا^(٣).

وذلك لما يتعلق بغم السقاء من بخار النفس، أو بما يخالط الماء من ريق الشارب فينقله غيره، وكل ذلك ناقل للعدوى. وحق على كل عامل في مجال الأغذية والأطعمة سيما في المطاعم أن يهتم بنظافته الشخصية أولاً، وبنظافة أواني الطهي ثانياً، وبجودة الطعام ثالثاً، واختيار أفضل الخضروات والفاكهة حرصاً على سلامة المستهلك؛ لأنه مؤتمن على كل ذلك وإلا كان

١ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المساجد باب كفارة البزاق في المسجد ١ / ١٦١ ح (٤٠٥)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب النهي عن البصاق ٢ / ٧٦ ح (١٢٥٩)

٢ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الوضوء باب النهي عن الاستنجاء باليمين ، وباب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال ١ / ٦٩ ح (١٥٣، ١٥٢) // وفي كتاب الأشربة باب النهي عن التنفس في الإناء ، وباب الشرب بنفسين أو ثلاثة ٥ / ٢١٣٣ ح (٥٣٠٨، ٥٣٠٧) ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الطهارة باب النهي عن الاستنجاء باليمين ١ / ١٥٥ ح (٦٣٦) // وفي كتاب الأشربة باب كراهية التنفس في نفس الإناء واستخباب التنفس ثلاثاً خارج الإناء ٦ / ١١١ ح (٥٤٠٤)، واللفظ المذكور من هذا الموضع .

٣ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأشربة باب اختيناث الأسيقية ٥ / ٢١٣٢ ح (٥٣٠٢) ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما ٦ / ١١٠ ح (٥٣٩١)، واللفظ له.

غاشًا، وحرمت عليه الجنة كما بين النبي ﷺ أن من غش رعيته حرم الله عليه الجنة

فَعَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: عَادَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارِ الْمُرْنِيِّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» (١).

وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن التراخي في اتخاذ الإجراءات اللازمة للحماية من كوفيد-١٩، مثل الالتزام بالتباعد البدني واتباع آداب السعال وحجر المخالطين، سيتسبب بعودة المرض بسرعة ويهدد المستشفيات والأنظمة الصحية.

وفي المؤتمر الصحي الدوري من جنيف، قال مدير عام منظمة الصحة العالمية، د. تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إن المرض سيبقى معنا على المدى الطويل، ولكن هناك أمل في إمكانية إبقاء الحالات منخفضة إذا اتخذنا خيارات ذكية معاً. ودكر د. تيدروس بأهم ما يمكن للجميع القيام به لحماية الأرواح، وقال: الحفاظ على التباعد البدني، ارتداء الكمامات، نظافة اليدين، آداب السعال بتغطية الفم بالذراع، تجنب الازدحام، مقابلة الأشخاص في الهواء الطلق إن أمكن، وفتح النوافذ وضمان التهوية الجيدة بهواء غير معاد تدويره، عند الاضطرار للتواجد في الداخل مع الآخرين. ودعا د. تيدروس

١. أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الأحكام باب من استرعى رعية فلم ينصح ٤ / ٣٥٦ ح (٧١٥٠) ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار ٢ / ٣٢٥ ح (١٤٢) {٢٢٧ ، ٢٢٨}، واللفظ المذكور من هذا الموضع ، // وفي كتاب الإمارة باب فضيلة الإمام العادل، وَعُقُوبَةُ الْجَائِرِ، وَالْحَثُّ عَلَى الرَّفْقِ بِالرَّعِيَّةِ، وَالنَّهْيُ عَنِ إِدْخَالِ الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ ١٢ / ٥٣٠ ، ٥٣١ ح (١٤٢) {٢١ ، ٢٢}.

إلى أن تركز جميع الحكومات على الإجراءات الأساسية التي تساعد على كسر سلاسل انتقال العدوى وإنقاذ الأرواح وسبل العيش^(١).

٧- البحث عن العلاج:

وذلك من خلال الجهات البحثية المتخصصة في اختراع الأدوية المناسبة؛ لأن الله عز وجل ينزل الداء والدواء، وما على العلماء إلا أن يبحثوا عن العلاج فعن جابر^{رضي الله عنه} عن رسول الله^{صلى الله عليه وسلم} أنه قال: « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ »^(٢).

وعن أسامة بن شريك^{رضي الله عنه} قال: أتيت النبي^{صلى الله عليه وسلم} وأصحابه كأثما على رؤوسهم الطير فسلمت ثم قعدت، فجاء الأعراب من ها هنا، وها هنا، فقالوا يا رسول الله: أنتدأوى؟ فقال: « تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَصْعِ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ »^(٣).

١ . جريدة الشرق الأوسط عدد الاثنين - ١٧ شهر ربيع الأول ١٤٤٢ هـ - ٠٢ نوفمبر ٢٠٢٠ م

٢ . أخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام باب لكل داء نواة وأستخباب التداوى ٧ / ٢١ ح (٥٨٧١)

٣ . أخرجه أبو داود في السنن كتاب الطب باب في الرجل يتداوى ٢ / ٣٩٦ ح (٣٨٥٥) بإسناد صحيح .

المبحث الثالث :

تنظيم الاجراءات السلوكيات الاجتماعية في الإسلام خلال تفشي ظاهرة كورونا

دعت منظمة الصحة العالمية إلى تطبيق ما أوصت به السنة النبوية في السلوكيات الاجتماعية، والتي منها:

١- السلام الشفهي على المريض، وترك مصافحته :

فالمصاب بالفيروس يسلم عليه شفاهة، ولا يصابح ، وذلك لأن النبي ﷺ بين لنا أن من كانت به عاهة تكون مبايعته بإرساله رسالة للحاكم يبايعه فيها ولا يحضر مجلس الحاكم للمبايعة لئلا يتأذى منه الحضور .

فَعَنْ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْدُومٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ : " إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ " (١).

قال السندي: فقوله " فَارْجِعْ " أي لا حاجة إلى الحضور عندي وكأنه ﷺ رأى أنه يكرهه الناس ويتأذون به وعلم أنه لا يتأذى بهذا ففعل هذا (٢)

٢- التعزية للمصاب باستخدام وسائل التواصل الحديثة :

والبعد عن التعزية المباشرة ،وعقد السراقات، والتجمعات الكثيفة؛ لئلا ينتشر المرض ، وعلى المصاب أن يتقهم ذلك الأمر ، ولا يعده تنقيصاً من قدره ، أو عدم اهتمام به ، فدرء المفسدة مقدم على جلب المصلحة،

٣-الحرص على وجود مسافة بين الرجل وغيره

وذلك في جميع المؤسسات التي يغلب عليها التجمعات كالمدارس والجامعات ، والمصالح الحكومية وغيرها فقد بين النبي ﷺ أن الأمراض ليست معدية بطبعها بدليل إصابة البعير الأول بذلك المرض ، فمن أين أتاه ؟ فكل بتقدير الحق سبحانه وتعالى

١ . أخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام باب اجْتِنَابِ الْمَجْدُومِ وَنَحْوِهِ ١٤ / ٣٨٩ ح (٢٢٣١) (١٢٦) .

٢ . حاشية السندي على المجتبى ٧ / ١٥٨ بتصرف .

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ ». فَقَالَ أُعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ الْإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الطَّيْبَاءُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيَجْرِبُهَا كُلَّهَا قَالَ: « فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ ».

وزاد في رواية: « لَا يُورِدُ الْمُمْرِضَ عَلَى الْمُصِحِّ »^(١).

وعلى المرء منا أن يأخذ حذره قدر المستطاع وهو على يقين بأن كل شيء بقدر القادر سبحانه وتعالى. فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فَرَّ مِنَ الْمَجْدُومِ كَمَا تَفَرُّ مِنَ الْأَسَدِ " ^(٢).

٤- منع التمر:

فمن الناس من يسخر من المصاب بفيروس كورونا ، ويظهر نفوره منه ، بل ويعايره بالكلام ، مما يؤثر على نفسيته ، بل وصل الأمر بالتمتع على الميت بفيروس كورونا .

والإسلام بين لنا أن من يتمتع به ويستهزئ به ربما يكون أكرم عند الله وأحسن من غيره .

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (الحجرات : ١١)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: « رَبُّ أَشَعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ نَوًى أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ »^(٣).

١ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطب باب الجذام ، و باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن ، و باب لا هامة ولا صفر ، و باب لا هامة ، و باب لا عدوى ٥ / ٢١٦١ ، ٢١٥٨ ، ٢١٧١ ، ٢١٧٧ ، ٢١٧٧ ح (٥٤٢٥ ، ٥٣٨٧ ، ٥٣٨٠ ، ٥٤٣٧ ، ٥٤٣٩) ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب السلام باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نوء ولا غول ولا يورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحِّ ٧ / ٣٠ ح (٥٩١٩ : ٥٩٢٦)

٢ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطب باب الجذام ٥ / ٢١٥٨ ح (٥٣٨٠)

٣ - أخرجه مسلم في الصحيح كتاب البر والصلة والآداب باب فَضِّلِ الضُّعْفَاءَ وَالْخَامِلِينَ ٨ / ٣٦ ح (٦٨٤٨)

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أُغْبَرَ
ذِي طَمْرَيْنٍ ^(١) لَا يُؤْبَهُ لَهُ ^(٢) لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةِ مِنْهُمْ الْبِرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ^(٣).
لذا عاتب النبي صلى الله عليه وسلم أباندر الغفاري رضي الله عنه على معايرته لبلال بن أبي رباح رضي الله عنه
بقوله له: " يا ابن السوداء "، وبين له أن ذلك من أمور الجاهلية التي لفظها
الإسلام

فَعَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبْدَةِ ^(٤) وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى
غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حَلَةً. فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي
وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إِلَى
النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَلَقِيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ». قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمُّهُ. قَالَ: « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ
جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَالْبِسُوهُمْ
مِمَّا تَلْبَسُونَ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعْيَبُوهُمْ ^(٥) ».

١ . الطَّمْر : الثوب الخَلَق (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٣٠٦)

٢ . أي لا يُحْتَقَل به لحقارته(النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ١٩)

٣ . أخرجه الترمذي في السنن كتاب المناقب باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه ٥ / ٦٩٢ ح(٣٨٥٤) قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح حسن من هذا الوجه

٤ . الرَبْدَةُ تَفْعُ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَمَاوَانَ ، وَكِلَاهُمَا شِمَالُ الْعُنُقِ ، عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِ الْمَعْرُوفِ بِذَرْبِ رُبَيْدَةَ ، وَهِيَ النُّيُومُ خَرَابٌ وَبَقَايَا آثَارِ بَرَكٍ فِي الشَّرْقِ إِلَى الْجَنُوبِ مِنْ بَلْدَةِ الْحِنَاكِيَّةِ . وَالْحِنَاكِيَّةُ : بَلْدَةٌ عَلَى مِائَةِ كَيْلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْقَصِيمِ ، وَتَبْعُدُ الرَّبْدَةُ شِمَالَ مَهْدِ الذَّهَبِ (مَعْدُنُ بَنِي سُلَيْمٍ سَابِقًا) ، عَلَى (١٥٠) كَيْلًا مِقَاسَةً عَلَى الْخَرِيطَةِ ، وَمِيَاهُهَا تَنْجِيهِ إِلَى الْغَرْبِ فَتَصُبُّ فِي الْعَقِيقِ الشَّرْقِيِّ (المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص١٣٧)

٥ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الإيمان باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك ١ / ٢٠ ح(٣٠)// وفي كتاب العتق باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون) ٢ / ٨٩٩ ح(٢٤٠٧) // وفي كتاب الأدب باب ما ينهى من السباب واللعن ٥ / ٢٢٤٨ ح(٥٧٠٣)، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان والنذور باب إطعام المملوك مما يأكل وإلباسه مما يلبس ولا يكلفه ما يغلبه ٥ / ٩٢ ح(٤٤٠٣)، واللفظ له .

فالتعير من أخلاق الجاهلية ففبك خلق من أخلاقهم وينبغي للمسلم أن لا يكون فيه شيء من أخلاقهم بل علينا بدلاً من أن نتتمر على المصاب بالفيروس أن نساعد حتى يتجاوز محنته ، ولا نؤذيه ولو بالنظر إليه .
فالأمر بالفرار من المجذوم رعاية لخاطره ؛ لأنه إذا رأى الصحيح تعظم مصيبته وتزداد حسرته ويؤيده حديث ابن عباس . رضي الله عنهما . أن النبي ﷺ قال : " لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمُجذُومِينَ " (١) فإنه محمول على هذا المعنى (٢) .

٥- البعد عن الشائعات والخرافات ونشرها

مما يؤدي إلى زيادة الجهل لدى طوائف المجتمع قاطبة، ومحاولة أخذ النصائح مما ليس أهلاً للاختصاص في مثل تلك الظواهر .
بل وأثيرت كثير من الشائعات التي لا تستند إلى معلومات علمية دقيقة أطلقها أصحابها دون عقل أو وعي ، حتى أصبحت من المسلمات من كثرة ما انتشرت واقتنع بها ضعاف العلم والإيمان .

قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ) (الحجرات : ٦)

قال الحافظ ابن كثير في تفسيره لهذه الآية : يأمر الله تعالى بالتحقق في خبر الفاسق ؛ ليحْتَاطَ له ، لئلا يُحْكَمَ بقوله فيكون في نفس الأمر كاذباً أو مخطئاً . فيكون الحاكم بقوله قد اقتفى وراءه ، وقد نهى الله عز وجل عن اتباع سبيل المفسدين ، ومن هنا امتنع طوائف من العلماء من قبول رواية مجهول الحال ؛ لاحتمال فسقه في نفس الأمر ، وقبَلَهَا آخرون ؛ لأننا إنما

١ . أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطب باب الجذام ٢ / ١١٧٢ ح (٣٥٤٣) ، قال في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

٢ . تدريب الراوي ٢ / ١٩٧ ، ١٩٨ .

أمرنا بالثبوت عند خبر الفاسق ، وهذا ليس بمحقق الفسق ؛ لأنه مَجْهُول الحال (١) .

فالأمر بالثبوت من خبر الفاسق دعوة صريحة لنا كي نثبت من الأخبار التي ترد إلينا ، وَسَبْر هذه الأخبار بِعَرَضِهَا على أهل الاختصاص بذلك ،ومعرفة حال مَنْ جَاءنا بهذه الأخبار وهذا هو الموضوع الذي يبحث فيه علوم الحديث : السند والمتن من حيث القبول والرد (٢) .

وقد حذر النبي ﷺ من ادعاء المسلم على أخيه المسلم بغير حق ، وإلصاق التهم وترويج الشائعات عليه دون تحقق منها ؛ لأن إثارة مثل هذه الأمور حول المسلم كذب وبهتان مبين .

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ " أَنْ لَا تُشْرِكِ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا وَلَا يَعْصَهُ بَعْضُنَا بَعْضًا فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقِيمَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَيَّ اللَّهُ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَرَ لَهُ " (٣) .

قال ابن الأثير : أي لا يَرميه بالعضية ، وهي البُهتان ، والكذب وقد عَصَّه يَعْصُهُ عَصَاهَا (٤) .

١ . تفسير القرآن العظيم ٢٠٨/٤ .

٢ . الهداية في علوم حديث خير البرايا ﷺ ص ١٤ .

٣ - أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الإيمان باب (١١) ١ / ٤٦ ح (١٨) // وفي كتاب مناقب الأنصار باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بِمَكَّةَ وَبَيْعَةَ الْعُقَبَةِ ٢ / ٤٨٧ ح (٣٨٩٢ ، ٣٨٩٣) // وفي كتاب المغازي باب (١٢) ٣ / ١٥ ح (٣٩٩٩) // وفي كتاب التفسير ، سورة الممتحنة، باب (إذا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ) ٣ / ٢٨٧ ح (٤٨٩٤) // وفي كتاب الخُدُودِ باب الخُدُودِ كَفَّارَةٌ ٤ / ٣٦٢ ح (٦٧٨٤) // وباب باب تَوْبَةِ السَّارِقِ ٤ / ٢٦٥ ح (٦٨٠١) // وفي كتاب الأحكام باب بيعة النساء ٤ / ٣٧٣ ح (٧٢١٣) // وفي كتاب التوحيد باب فِي الْمَشِيئَةِ وَالْإِزَادَةِ ٤ / ٤٣٩ ح (٧٤٦٨) ، وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الخُدُودِ باب الخُدُودِ كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا ١١ / ٣٦٢ ح (١٧٠٩) { ٤١ : ٤٤ } .

٤ . النهاية في غريب الحديث والأثر ٣ / ٢٣٠ .

وفي رواية البخاري في كتاب الإيمان: "وَلَا تَأْتُوا بُهْتَانٍ تُفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ"

وترويح الشائعات إيذاء للمؤمنين والمؤمنات ؛ لأن في ترويحها استحلال لعرض المسلم بغير حق . فمروجها كذاب ومرتكب لإثم عظيم .

قال تعالى : (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) { الأحزاب: ٥٨ } .

أي: ينسبون إليهم ما هم بُرَاء منه لم يعملوه ولم يفعلوه، وهذا هو البهت البين أن يحكى أو ينقل عن المؤمنين والمؤمنات ما لم يفعلوه، على سبيل العيب والتقص لهم، ومن أكثر من يدخل في هذا الوعيد الكفرة بالله ورسوله ، ثم الرافضة الذين ينتقصون الصحابة ويعيبونهم بما قد برأهم الله منه، ويصفونهم بنقيض ما أخبر الله عنهم؛ فإن الله، عز وجل، قد أخبر أنه قد رضي عن المهاجرين والأنصار ومدحهم، وهؤلاء الجهلة الأغبياء يسبونهم وينتقصونهم ، ويذكرون عنهم ما لم يكن ولا فعلوه أبداً، فهم في الحقيقة منكوسو القلوب يذمون الممدوحين، ويمدحون المذمومين (١).

وعن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " لَا تُؤْذُوا عِبَادَ اللَّهِ ، وَلَا تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلَا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، طَلَبَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ" (٢) .

وقد عدّ النبي ﷺ إطالة اللسان في عرض المسلم بغير حق من أكثر الربا وبالاً وأشدّه تحريماً

فَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : " إِنَّ مِنْ أَرْبَى الرِّبَا الْإِسْتِطَالََةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ " (٣) .

١ . تفسير ابن كثير ٣ / ٥٣٤ .

٢ . أخرجه أحمد في المسند ٥ / ٢٧٩ ح (٢٢٤٥٥) بإسناد حسن .

٣ . أخرجه أبو داود في السنن كتاب الأدب باب في الغيبة ٣ / ٢٧٤ ح (٤٨٧٦) بإسناد صحيح ، واللفظ له ، وأخرجه أحمد في المسند ١ / ١٩٠ ح (١٦٥١) .

وقد عدّ النبي ﷺ إطالة اللسان في عرض المسلم بغير حق من أكبر

الكبائر

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عَرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَمِنْ الْكِبَائِرِ السَّبْتَانِ بِالسَّبْتَةِ " (١) .

وَبَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَنْ يَلِصِقُ الشَّائِعَاتِ وَالنَّفَائِصَ بِأَهْلِ الصَّلَاحِ هُمْ أَهْلُ الْكُذْبِ وَالْبُهْتَانِ :

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : " أَنْتَدِرُونَ مَا الْغَيْبَةُ ؟ " قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمُ قَالَ : " نَذْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ " قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ : " إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهْتَهُ " (٢) .

ومن يروج الشائعات ويختلقها ويلصقها بإخوانه توعدده الله بعذاب أليم في الدنيا بإقامة حد القذف ، وفي الآخرة بدخول النار .

قال تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) { النور : ١٩ } .

١ - أخرجه أبو داود في السنن كتاب الأدب باب في الغيبة ٣ / ٢٧٤ ح (٤٨٧٧) بإسناد ضعيف . فيه عمرو بن أبي سلم التميمي (قال عنه ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال العجلي : في حديثه وهم (تهذيب التهذيب ٨ / ٣٩)) ، وفيه زهير بن محمد التميمي (قال عنه العجلي : جازئ الحديث وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء وقال أبو حاتم : محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح وقال عثمان الدارمي وصالح ابن محمد ثقة صدوق زاد عثمان وله أغاليط كثيرة وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر : ليس بالقوي ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس وعند عمرو بن أبي سلمة يعني التميمي عنه مناكير ، وقال الحاكم أبو أحمد : في حديثه بعض المناكير ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف وقال الساجي صدوق منكر الحديث (تهذيب التهذيب ٣ / ٣٠١ ، ٣٠٢) .

٢ - أخرجه مسلم في الصحيح كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الغيبة ١٦ / ١١٠ ح (٢٥٨٩) {٧٠} .

فهذا تأديب لمن سمع شيئاً من الكلام السيئ، فقام بذهنه منه شيء،
وتكلم به، فلا يكثر منه ويشيعه ويذيعه، فقد قال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ
تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا) أي: يختارون ظهور الكلام عنهم بالقبيح،
(لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا) أي: بالحد، وفي الآخرة بالعذاب، (وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) أي: فردوا الأمور إليه تَرشُدُوا^(١).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وأصلي وأسلم علي خير من أرسله الله رحمة للعالمين سيدنا محمد ﷺ وعلي وصحبه الطيبين الطاهرين ، ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين .

وأشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم ، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغمة ، وختم الله به الأنبياء والمرسلين ، وجاهد في سبيل الله حتي أتاه اليقين .

وبعد رحلة واسعة في إعداد هذا البحث استفدت منه فوائد جلية ، وخرجت منه بنتائج عديدة منها ما يلي :

- ١- رسالة الإسلام صالحة لكل زمان ومكان .
- ٢- اتباع التعليمات التي بينها لنا الإسلام للنجاة في الدارين .
- ٣- التمعن في أحاديث الرسول ﷺ وتطبيقها .
- ٤- تأثر العالم بجائحة فيروس كورونا(كوفيد-١٩)
- ٥- يسبب كورونا أمراضاً في الأجهزة التنفسية والهضمية العصبية للإنسان والحيوان .
- ٦- ترك المصافحة بالأيدي، منعاً لانتشار المرض، وانتقال العدوى عن طريق التلامس والمصافحة
- ٧- البعد عن التتمر؛ لأنه شكل من أشكال الانتعاص والتربص والازدراء بالمصاب .
- ٨- وقوع الأوبئة والأمراض المعدية؛ فهو أمر يقع بإرادة الله تعالى ومشيئته وحكمته العالية .
- ٩- اتخذت السنة النبوية عدة إجراءات وقائية وعلاجية لفيروس كورونا كالحجر الصحي ، وترك مخالطة المصاب ، و المداومة على النظافة الشخصية ، وتغطية الفم والأنف عند السعال والعطس ، مما جعل العالم أجمع يشيد بها .

١٠- سعي الجهات البحثية المتخصصة في اختراع الأدوية المناسبة؛ لأن الله عز وجل ينزل الداء والدواء، وما على العلماء إلا أن يبحثوا عن العلاج. الله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم الدين ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .
وصل الله علي سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً،
والحمد لله رب العالمين .

المراجع

القرآن الكريم .

- ١ . بغية الطبيب من سنة الحبيب ﷺ للسيد أحمد محمد سحلول . ط دار نور للنشر في ألمانيا سنة ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م
- ٢ . تحفة الأحوذني بشرح جامع الترمذي للإمام الحافظ أبي العلاء محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ) ط دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣ . تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء الحافظ ابن كثير إسماعيل بن عمر دمشقي الشافعي (ت ٧٧٤ هـ) ط دار البيان العربي ، القاهرة .
- ٤ . تفسير القرآن العظيم لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ط المكتبة العصرية ، صيدا، ت / أسعد محمد الطيب
- ٥ . تقريب التهذيب للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ط دار الكتب العلمية ، بيروت، الأولى سنة ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م . ت/ مصطفى عبد القادر عطا.
- ٦ . تهذيب التهذيب للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ) ط دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الثانية ، سنة ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- ٧ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (ت ٧٤٢ هـ) ط مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الأولى ، سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م ت / د. بشار عواد معروف
- ٨ . الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد الصادر عن اللجنة الوطنية الصينية لوانغ تشونغ دونغ ترجمة إيمان سعيد، ط بيت الحكمة، القاهرة، الأولى سنة ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م . موقع أخبار الخليج :صفر ١٤٤٢ العدد ٥٥٢٠
- ٩ . سنن ابن ماجه للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ) . ط دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة . ت/ محمد فؤاد عبد الباقي .

١٠. سنن أبي داود للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، الأولى سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م . ت/ محمد عبد العزيز الخالدي .
١١. سنن الترمذي للإمام أبي عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ط دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٤ م .
١٢. سنن النسائي (المجتبى) للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ). بحاشية السندي ، وكتاب زهر الربى على المجتبى للسيوطي ط دار الفكر ، بيروت ، الأولى سنة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
١٣. صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ط مكتبة الإيمان ، المنصورة ، سنة ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م . ت/ طه عبد الرؤوف سعد .
١٤. صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) بشرح الإمام النووي (ت ٦٧٦ هـ) ط دار الخير ، بيروت ، الثالثة ، سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .
١٥. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للإمام العلامة بدر الدين أبي محمد محمود ابن أحمد العيني (٨٥٥ هـ) ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، الأولى سنة ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م ت / عبد الله محمود محمد عمر .
١٦. عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩ هـ) ط دار الفكر ، بيروت .
١٧. فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ط دار الريان للتراث ، القاهرة ، الثالثة سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م . ت/ محب الدين الخطيب .
١٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير لعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوى الحدادي المصري الحافظ زين الدين الفقيه الشافعي (١٠٣١ هـ) ط المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، الأولى ، سنة ١٣٥٦ هـ .

١٩. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ط دار الفكر، بيروت، سنة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
ت/ عبد الله محمد الدرويش.
٢٠. **المستدرک علی الصحیحین** للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى سنة ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م ت/ مصطفى عبد القادر عطا .
٢١. **المسند لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل** (ت ٢٤١ هـ) ط دار الفكر، بيروت بدون .
٢٢. **مسند أبي يعلى الموصلي للإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي** (ت ٣٠٧ هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى سنة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م . ت/ مصطفى عبد القادر عطا .
٢٣. **مسند البزار المسمى البحر الزخار للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار** (ت ٢٩٢ هـ) ط مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الأولى سنة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م . ت/ د. محفوظ الرحمن زين الله .
٢٤. **المصنف للإمام عبد الرازق بن الهمام الصنعاني** (ت ٢١١ هـ) ط المجلس العلمي، جوهانسبرج جنوب أفريقيا، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م توزيع المكتب الإسلامي، بيروت . ت/ حبيب الرحمن الأعظمي .
٢٥. **معالم السنن للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي** (ت ٣٨٨ هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت، سنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م ت/ أ. عبد السلام عبد الشافي محمد.
٢٦. **المعجم الأوسط للإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني** (ت ٣٦٠ هـ) ط دار الحديث، القاهرة، الأولى سنة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م . ت/ أيمن شعبان، وسيد أحمد إسماعيل .

٢٧. معجم البلدان للإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) ط دار إحياء التراث العربي بيروت .
٢٨. المعجم الصغير للإمام أبي القاسم بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) ط دار الفكر ، بيروت ، الأولى سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م .
ت/ عبد الرحمن عثمان .
٢٩. المعجم الكبير للطبراني (ت ٣٦٠هـ) ط دار البيان العربي ، القاهرة ، الثانية سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م . ت/ حمدي عبد المجيد السلفي .
٣٠. معجم لغة الفقهاء لمحمد رواس قلعجي ، وحامد صادق . ط دار النفائس ، بيروت .
٣١. المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي أ . ي ونسك ، ترجمة أ. محمد فؤاد عبد الباقي . ط مطبعة بريل في مدينة ليدن ، هولندا ، سنة ١٩٦٢م .
٣٢. النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ) ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، الأولى سنة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م . ت/ صلاح محمد عويضة .

ترجمة المراجع :

al8ran alkrym .

1. bghya al6byb mn sna al7byb llsyd a7md a7md m7md s7lol. 6 dar nor llnshr fy almanya sna 1440h .
2018 /m
2. t7fa ala7ozy bshr7 gam3 altrmzy ll emam al7afz aby al3la2 m7md bn 3bd alr7mn bn 3bd alr7ym almbarkfory (t1353 h6 (ـ. dar alktb al3lmya , byrot .
3. tfsyr al8ran al3zym laby alfd2 al7afz abn kthyr esma3yl bn 3mr aldms8y alshaf3y (t774 h6 (ـ. dar albyan al3rby ,al8ahra .
4. tfsyr al8ran al3zym laby m7md 3bd alr7mn bn m7md bn edrys alrazy (t327 h6 (ـ. almktba al3srya , syda .t / as3d m7md al6yb
5. t8ryb althzyb ll emam aby alfdl a7md bn 3la bn 7gr al3s8lany (852 h6 (ـ. dar alktb al3lmya ,byrot ,alaoly sna 1413h**1993** / .m . t/ ms6fy 3bd al8adr 36a.
6. thzyb althzyb ll emam aby alfdl a7md bn 3la bn 7gr al3s8lany(t852 h6 (ـ. dar e7ya2 altrath al3rby , byrot , althanya , sna 1413h**1993** / .m .
7. thzyb alkmal fy asma2 alrgal ll7afz almt8n gmal aldyn aby al7gag yosf bn 3bd alr7mn almzy (t742 h6 (ـ. m2ssa alrsala , byrot , alaoly , sna 1418h / ـ. **1998**m t / d. bshar 3oad m3rof

8. aldlyl alshaml lfyros korona almstgd alsadr 3n allgna alo6nya alsynya loangh tshongh dongh trgma eyman s3yd ,6 byt al7kma ,al8ahra ,alaoly sna 1441h**2020**/ _m . mo83 a5bar al5lyg :sfr 1442al3dd5520
9. snn abn magh ll7afz aby 3bd allh m7md bn yzyd al8zoyny (t 273h**6** .(_ dar e7ya2 alktb al3rbya , al8ahra . t/ m7md f2ad 3bd alba8y .
10. snn aby daod ll emam al7afz aby daod slyman bn alash3th alsgstany (t 275 h**6** (_ dar alktb al3lmya , byrot , alaoly sna 1416h**1996** / _m . t/ m7_md 3bd al3zyz al5aldy .
11. snn altrmzy ll emam aby 3ysy bn sora altrmzy (t 279h**6** (_ dar alfkr , byrot , sna 1414h**1994** .m .
12. snn alnsa2y (almgtby) ll emam aby 3bd alr7mn a7md bn sh3yb alnsa2y (t 303h_). b7ashya alsndy ,wktab zhr alrby 3la almgty llyo6y 6 dar alfkr , byrot , alaoly sna 1415h**1995** / .m .
13. s7y7 alb5ary ll emam aby 3bd allh m7md bn esma3yl alb5ary (t 256h**6** (_ mktba al eyman ,almnsora ,sna 1419h /_ **1998**m . t/ 6h 3bd alr2of s3d .
14. s7y7 mslm ll emam mslm bn al7gag alnysabory (t 261h_) bshr7 al emam alnooy (t 676h**6** (_ dar al5yr , byrot ,althaltha ,

- sna 1416h**1996** / .m .
15. 3mda al8ary shr7 s7y7 alb5ary ll emam al3lama
bdr aldyn aby m7md m7mod abn a7md al3yny
(855h6 (. dar alktb al3lmya ،byrot ،alaoly sna 1421h.
2001 /m t / 3bd allh m7mod m7md 3mr.
16. 3on alm3bod shr7 snn aby daod laby al6yb m7md
shms al78 al3zym abady (1329h6 (. dar alfkr ،byrot.
17. ft7 albary bshr7 s7y7 alb5ary ll7afz abn 7gr
al3s8lany (852h6 (. dar alryan lltrath ،al8ahra ،
althaltha sna 1407h**1987** / .m . t/ m7b aldyn al56yb .
18. fyd al8dyr shr7 algam3 alsghyr l3bd alr2of bn tag
al3arfyn bn 3ly bn zyn al3abdyn almnaoy al7dady
almsry al7afz zyn aldyn alf8yh alshaf3y (1031 h6 (.
almktba altgarya alkbry ،msr ،alaoly ،sna 1356h. .
19. mgm3 alzoa2dwmnb3 alfoa2d ll7afz nor aldyn 3la
bn aby bkr alhythmy (t807 h6 (. dar alfkr ،byrot ، sna
1414h**1994** / .m .
t/ 3bd allh m7md aldroysh.
20. almstdrk 3la als7y7yn ll7akm aby 3bd allh m7md bn
3bd allh alnysabory (t 405h6 (. dar alktb al3lmya ،
byrot ، alaoly sna 1411h**1990** / .m t/ ms6fy 3bd
al8adr 36a .
21. almsnd laby 3bd allh a7md bn m7md bn 7nbl (t241
h6 (. dar alfkr ،byrot bdon .

22. msnd aby y3ly almosly ll emam aby y3ly a7md bn
3la bn almthny almosly (t 307h6 (ـ dar alktb al3lmya
, byrot , alaoly sna 1418h**1998** / ـm . t/ ms6fy 3bd
al8adr 36a .
23. msnd albzar almsmy alb7r alz5ar ll emam al7afz
aby bkr a7md bn 3mro bn 3bd al5al8 al3tky albzar
(t292 h6 (ـ . mktba al3lomwal7km , almdyna almnora ,
alaoly sna 1409h**1988** / ـm . t/ d. m7foz alr7mn zyn
allh .
24. almsnf ll emam 3bd alraz8 bn alhmam alsn3any
(t211 h6 (ـ almgls al3lmy, gohansbrg gnob afry8ya .
al6b3a althanya snh 1403h**1983** / ـm tozy3 almkbt al
eslamy ,byrot . t/ 7byb alr7mn ala3zmy .
25. m3alm alsnn ll emam aby slyman 7md bn m7md
al56aby albsty (t388 h6 (ـ dar alktb al3lmya , byrot ,
sna 1416h**1996** / ـm t/
a.3bd alslam 3bd alshafy m7md.
26. alm3gm alaos6 ll emam aby al8asm slyman bn
a7md al6brany (t360 h6 (ـ dar al7dyth ,al8ahra ,
alaoly sna 1417h**1996** / ـm . t/ aymn sh3ban ,wsyd
a7md esma3yl .
27. m3gm albldan ll emam shhab aldyn aby 3bd allh
ya8ot bn 3bd allh al7moy (t 626h6 (ـ dar e7ya2
alrath al3rby byrot .

28. alm3gm alsghyr ll emam aby al8asm bn a7md
al6brany (t360 h.)
6 dar alfkr ,byrot , alaoly sna 1418h**1997** / .m .
t/ 3bd alr7mn 3thman .
29. alm3gm alkbyr ll6brany (t360 h6 (. dar albyan al3rby
,al8ahra ,althanya sna 1405h**1985** / .m . t/ 7mdy
3bd almgyd alsify .
30. m3gm lgha alf8ha2 lm7md roas 8l3gy ,w7amd sad8
. 6 dar alnfa2s ,byrot .
31. alm3gm almfhrs lalfaz al7dyth alnboy a . ywnsnk ,
trgma
a. m7md f2ad 3bd alba8y . 6 m6b3a bryl fy mdyna
lydn ,holnda ,sna 1962m .
32. alnhaya fy ghryb al7dythwalathr ll emam mgd aldyn
aby als3adat almbark bn m7md abn alathyr algzry
(t606 h6 (. dar alktb al3lmya , byrot , alaoly sna
1418h**1997** / .m . t/ sla7 m7md 3oyda .